* از ابوفراس حارس بن سعید فا (؟)
بن حمدانی



اداره مخطوطات

نام کتاب قصیده میمیّه

مولف متن * امیر ابونواس حمدانی محشی

شارح

مترجم

تاریخ تحریر ۱۳۰۷ ق نوع خط نسخ تعداد سطر ۹

نام کاتب جعفر بن محمد رضوی کشمیری

موضوع ادبیات زبان عربی عدد اوراق ٤

طول ۲۱ عرض ١٤،٥ شماره عمومی ۳۲۰۰۳

وقفی / خریداری مقام معظم رهبری تاریخ وقف بهمن ۸۳

ملاحظات

ظاهراً هشت برگ اشعار ضمیمه دارد.

۱۵

[redacted]

[redacted]

هذه

قصيدة ميمية امير ابو فراس

[redacted] تبع الشاعر السلمى نظرا لقافية

الامير الاعظم ابو فراس الحارث بن ابى العلا سعيد بن حمدان بن حمدون كان
نسيج وحده شاعرا شجاعا لا تشق غباره ولا تسمى اثاره وكان

ابو الطيب

بسم الله الرحمان الرحيم

الحق مهتضم والدين مخترم ... وفيء آل رسول الله مقتسم

والناس عندك لا ناس فيحفظهم ... سوم الرعاة ولا شاء ولا نعم

اني ابيت قليل النوم ارقني ... قلب تصارع فيه الهم والهمم

وعزمة لا ينام الليل صاحبها ... الا على ظفر في طيه كرم

يصان مهري لامر لا ابوح به ... والدرع والرمح والصمصامة الخذم

وكل مائرة الضبعين مسرحها ... رمث الجزيرة والخذراف والعنم

وفتية قلبهم قلب اذا ركبوا ... يوما وراْيهم راي اذا عزموا

يا للرجال اما لله منتصر ... من الطغاة وما لله منتقم

بنو علي رعايا في ديارهم ... والامر تملكه النسوان والخدم

محلئون فاصفى شربهم وشل ... عند الورود واوفى ودهم لمم

فالارض الا على ملاكها سعة ... والمال الا على اربابه ديم

وما السعيد بها الا الذي ظلموا ... وما الشقي بها الا الذي ظلموا

للمتقين من الدنيا عواقبها ... وان تعجل منها الظالم الاثم

لا يطغين بني العباس ملكهم ... بنو علي مواليهم وان زعموا

اتفخرون عليهم لا ابا لكم … حتى كأن رسول الله جدكم

وما توازن يوما بينكم شرف … ولا تساوت لكم في موطن قدم

ولا لجدكم مسعاة جدهم … ولا نثيلتكم من امهم امم

قام النبي بها يوم الغدير لهم … والله يشهد والاملاك والامم

ثم ادعوها بنو العباس ملكهم … وما لهم قدم فيها ولا قدم

لا يذكرون اذا ما معشر ذكروا … ولا يحكم في امر لهم حكم

تالله ما جهل الاقوام موضعها … لكنهم ستروا وجه الذي علموا

اما علي فقد ادنى قرابتكم … عند الولاية ان لم تكفر النعم

هل ينكر الحبر عبد الله نعمته … ابوكم ام عبيد الله ام قثم

بئس الجزاء جزيتم في بني حسن … ابوهم العلم الهادي وامهم

لا بيعة ردعتكم عن دمائهم … ولا يمين ولا قربى ولا ذمم

هلا صفحتم عن الاسرى بلا سبب … كالصافحين ببدر عن اسيركم

هلا كففتم عن الديباج السنكم … وعن بنات رسول الله شتمكم

ما نزهت لرسول الله مهجته … عن السياط والا نزه الحرم

ما نال منهم بنو حرب وان عظمت … تلك الجرائم الا دون نيلكم

كم غدرة لكم في الدين واضحة … وكم دم لرسول الله عندكم

ءانتم اله فيما ترون وفي … اظفاركم من بنيه الطاهرين دم

هيهات لا قربت قربى ولا نسب … يوما اذا اقصت الاخلاق والشيم

كانت مودة سلمان له رحمًا — ولم يكن بين نوح وابنه رحم

يا جاهدًا في مساويهم يكتمها — غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتم

ذاق الزبيري غب الحنث و — انكشفت عن ابن فاطمة الاقوال والتهم

ليس الرشيد كموسى في القياس — ولا مامونكم كالرضا ان انصف الحكم

باؤا بقتل الرضا من بعد بيعته — وابصروا بعض يوم رشدهم وعموا

يا عصبة شقيت من بعد ما سعدت — ومعشرا هلكوا من بعد ما سلموا

لبئس ما لقيت منهم وان بليت — بجانب الطف تلك الاعظم الرمم

لا عن ابي مسلم في نصحه صفحوا — ولا الهبيري نجا الحلف والقسم

ولا الامان لاهل الموصل اعتمدوا — فيه الوفاء ولا عن عمهم حلموا

ابلغ لديك بني العباس مالكة — لا تدّعوا ملكها ملّاكها العجم

ايّ المفاخر امست في منابركم — وغيركم آمر فيها ومحتكم

وهل يزيدكم في مفخر علم — وبالخلاف عليكم يخفق العلم

يا باعة الخمر كفّوا عن مفاخركم — لمعشر بيعهم يوم الهياج دم

خلّوا الفخار لعلّامين ان سئلوا — يوم السؤال وعمّالين ان علموا

لا يغضبون لغير الله ان غضبوا — ولا يضيعون حكم الله ان حكموا

تنشى التلاوة في ابياتهم سحرًا — وفي بيوتكم الاوتار والنغم

منكم عليّة ام منهم وكان لكم — شيخ المغنّين ابراهيم ام لهم

ام من تشاد له الالحان سائرة — عليهم ذو المعالي ام عليكم

اذا تلا سورة عني اماكم — قف الديار التي لم يعفها القدم

ما في ديارهم للخمر معتصر — ولا بيوتهم للسوء معتصم

ولا تبيت لهم خنثى تنادمهم — ولا يرى لهم قرد له حشم

الركن والبيت والاستار منزلهم — وزمزم والصفا والخيف والحرم

صلى الله عليهم كلما ذكروا — ورقة فهم للورى كهف ومعتصم

تم القصيدة المباركة على يد العبد الفقير الى الله جعفر بن [redacted] في البلدة محمد بن علي الرضوي القمي الكشميري المعروف بلكهنو الخامس والعشرين من شوال سنة ١٣٠٧ بالتاريخ الهجري القدسي والحمد لله اولا واخرا

في ديوان صفي الدين عبد العزيز بن سرايا الحلي قد سأله النقيب تاج الدين الآوي اجابة عبد الله بن المعتز الذي توزه الشياطين ازّاً عن قصيدته البائية التي يفتخر فيها على اهل البيت عليهم السلام ويقول فيها ٥ ونحن ورثنا ثياب النبي ۞ فكم تجذبون باهدابها لكم رحم يا بني بنته ۞ ولكن بنو العم اولى بها

قلتم امية في دارها ونحن احق باسلابها

فقال ارتجالاً

الا قل لشر عبيد الاله — وطاغي قريش وكذابها — وباغي العباد وباغي العناد

وهاجي الكرام ومغتابها — أانت تفاخر آل النبي — وتجحدها فضل احسابها

بكم باهل المصطفى ام بهم — فرد العداة باوصابها

اعنكم نفى الرجس ام عنهم — لطهر النفوس والبابها

اما الرجس والخمر من دابكم — وفرط العبادة من دابها

وقلت ورثنا ثياب النبي — فكم تجذبون باهدابها

بسم الله الرحمان الرحيم

ابو ذويب خويلد بن خالد الهذلي يرثي بنيه الخمسة وقد ماتوا بالطاعون في يوم واحد فقال شعر

اودى بنيّ واعقبوني حسرةً ... عند الرقاد وعبرة ما تقلع
سبقوا هويّ واعنقوا لهواهمُ ... فتخرّموا ولكل جنب مصرعُ
فغبرت بعدهم بعيش ناصب ... واخال اني لاحق مستتبع
ولقد حرصت بان ادافع عنهمُ ... فاذا المنيّة اقبلت لا تدفع
واذا المنيّة انشبت اظفارها ... الفيت كل تميمة لا تنفعُ
فالعين بعدهم كان حداقها ... سملت بشوك فهي عور تدمع
وتجلّدي للشامتين اريهمُ ... انّي لريب الدهر لا اتضعضع

ميمون بن قيس الاعشى يمدح النبي

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ... وبتّ كما بات السليم مسهّدًا
وما ذاك من عشق النساء وانما ... تناسيت قبل اليوم خلّة مهددًا
ولكن ارى الدهر الذي هو خائنٌ ... اذا اصلحت كفّاي عاد فافسدا
شبابٌ وشيبٌ وافتقارٌ وثروةٌ ... فلله هذا الدهر كيف تردّدا
وما زلت ابغي المال مذ انا يافعٌ ... وليدًا وكهلًا حين شبت وامردا
وابتذل العيس المراقيل تغتلي ... مسافة ما بين النجير فصرخدا

ومنها

وارقلت بجليها النقى وتعنّت ... يداها خفافًا فالنيا غير لجردا
فآليت لا ارثي لها من كلالة ... ولا من حفًى حتى تلاقي محمّدا

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا
الا اغن غضيض الطرف مكحول

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة
لا يشتكى قصر منها ولا طول

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت
كانه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء محنية
صاف بابطح اضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه
من صوب سارية بيض يعاليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها الا الاباطيل

ارجو وآمل ان تدنو مودتها
وما اخال لدينا منك تنويل

امست سعاد بارض لا يبلغها
الا العتاق النجيبات المراسيل

حرف ابوها اخوها من مهجنة
وعمها خالها قوداء شمليل

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم
انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله
لا الهينك اني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم
فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

انبئت ان رسول الله اوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول

مهلا هداك الذي اعطاك نافلة
القران فيها مواعيظ وتفصيل

لا تاخذني باقوال الوشاة ولم اذنب
وان كثرت في الاقاويل

يهجو زرق ويمدح زيد بن قنانه

واذا الرجال باوين بدر ابهيمه
خضع الرقاب نواكس الابصار

ما زال منعقلت يداه ازاره
فسمى فادرك خمسة الاشبار

يدني كتائب غر كتائب تلتقي
في ظل معترك العجاج مثار

وله يهجو

وليس كليبي اذا جن ليله
اذا لم يذق طعم الاذان بنائم

يقول اذا اقلولى عليها واقردت
الا هل اخو عيش لذيذ بدائم

كم عمة لك يا جرير وخالة
فدعاء قد حلبت على عشاري

شغارة تقذ الفصيل برجلها
فطارة لقوادم الابكار

كنا نحاذر ان تضيع لقاحنا
ولها اذا سمعت دعاء يسار

وله يمدح

تقول ابنة الغزي ما لك هاهنا
وانت تميمي مع الشرق جانبه

فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى
وهم تعناني معني ركائبه

ولكن اتينا خندفا كانه
هلال غيوم زال عنه سحائبه

ابو صخر الهذلي

اذا قلت هذا حين اسلو يهيجني … نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر
واني لتعروني لذكراك هزة … كما انتفض العصفور بلله القطر
اما والذي ابكى واضحك والذي … اماتَ واحيى والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى … اليفين منها لا يروعهما الذعر

كثير عزة

الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى … بكاء حمامات لهن هدير
بكين فهيجن اشتياقي ولوعتي … وقد مر من عهد اللقاء دهور

لعمري لقد امسى يزيد بن نهشل … حشا جدث تسفي عليه الروائح
لقد كان ممن يبسط الكف بالندى … اذا ضن بالخير الاكف الشحائح
سقى جدثا امسى بدومة ثاويا … من الدلو والجوزاء غاد ورائح
كان لم تمت حي سواك ولم تقم … على احد الا عليك النوائح

شعر ... يرثي منصور بن زياد

لهفي عليك للهفة من خائف … يبغي جوارك حين ليس مجير
اما القبور فانهن اوانس … بجوار قبرك والديار قبور
عمت فواضله فعم مصابه … فالناس فيه كلهم ماجور
يثني عليك لسان من لم توله … خيرا لانك بالثناء جدير
ردت صنائعه اليه حياته … فكانه من نشرها منشور

عفى ذو حسا من فرتنا فالفوارع … فجنبا اريك فالتلاع الدوافع

شعر

فكفكفت مني عبرة فرددتها … على النحر منها مستهل ودامع
على حين عاتبت المشيب على الصبا … وقلت الما اصح والشيب وازع
اتاني ابيت اللعن انك لمتني … وتلك التي تستك منها المسامع
مقالة ان قد قلت سوف اناله … وذلك من تلقاء مثلك رائع
وعيد ابي قابوس في غير كنهه … اتاني ودوني راكس فالضواجع
فانك كالليل الذي هو مدركي … وان خلت ان المنتأى عنك واسع
فبت كاني ساورتني ضئيلة … من الرقش في انيابها السم ناقع

لبيد يمدح النعمان بن منذر

الا تسالان المرء ماذا يحاول … انحب فيقضى ام ضلال وباطل
ارى الناس لا يدرون ما قدر امرهم … بلى كل ذي لب الى الله واصل
الا كل شي ما خلا الله باطل … وكل نعيم لا محالة زائل
نعيمك في الدنيا غرور وحسرة … وعيشك في الدنيا محال وباطل
وكل اناس سوف تدخل بينهم … دويهية تصفر منها الانامل
وكل امرء يوما سيعلم سعيه … اذا حصلت عند الاله المحاصل
اذا المرء اسرى ليلة خال انه … قضى عملا والمرء ما دام عامل
فقولا له ان كان يقسم امره … الما يعظك الدهر امك هابل
فان انت لم ينفعك علمك فانتسب … لعلك تهديك القرون الاوائل
فان لم تجد من دون عدنان والدا … ودون معد فلتزعك العواذل

تعزت ام خوزة ثم قالت عشية همّ صحبك بالرواح
تعلل وهي ساغبة بنيها بانفاس من الشبم القراح
نباماج البحور فحسبيني اذا ما اللوم وانتظري امتياحي
ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح
سأشكر ان رددت علي ريشي وانبتّ القوادم في جناحي
الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

فرزدق

الم ترني يوم جو سويقة بكيت فنادتني هنيدة ماليا
فقلت لها ان البكاء لراحة به يشتفي من ظن ان لا تلاقيا
قفي ودعينا يا هنيد فانني ادى الحي قد شاموا العقيق اليمانيا

وله وقد حلف ان لا يقول الشعر

الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما ومقام
على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فيّ زور كلام
اطعتك يا ابليس سبعين حجة فلما انقضى عمري وتم تمامي
رجعت الى نفسي وايقنت انني ملاق لايام المنون حمامي

وله

الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان
سأعمل نص العيس حتى يكفني غنى المال يوما او غنى الحدثان
تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ابدأ بنفسك وانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يقبل ما وعظت ويقتدى بالعلم منك وينفع التعليم
لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
اذن لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا
كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسانا
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

نابغة جعدة

وصهباء لا تخفى القذى وهي دونه تصفق في راووقها ثم تقطب
شربت بها والديك يدعو صباحه اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

نصيب

اما والذي حج الملبون بيته وعلّم ايام الذبائح والنحر
لقد زادني للغمر حبا واهله ليال اقامتهن ليلى على الغمر

عمر

لقد علمت فهم عند اللقاء بانهم لك كانوا نفالا
لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا
وخلت عن اولادها المرضعات ولم تر عين لمزن بلالا
بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا

اعشى

احدت لم تسمع وصاة محمد نبي الاله حين اوصى واشهدا

اذا انت لم ترحل بزاد من التقى … وابصرت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله … فترصد للامر الذي كان ارصدا
فاياك والميتات لا تقربنها … ولا تاخذن سهما حديدا لتفصدا
وذا النصب المنصوب لا تنسكنه … ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
وسبح على حين العشيات والضحى … ولا تحمد المثرين والله فاحمدا

لامراة

تطاول هذا الليل تسري كواكبه … وارقني ان لا ضجيع الاعبه
فوالله لولا الله تخشى عواقبه … لزعزع من هذا السرير جوانبه
ولكن الاهي من بديع تلعب … لطيف الحشا لا يحتويه مصاحبه
يلاعبني طورا وطورا كانما … بدا قمر في ظلمة الليل حاجبه
يسر به من كان يلهو بقربه … يعاتبني في حبه واعاتبه

حمدت الهي بعد عروة اذ نجا … خراش وبعض الشر اهون من بعض

ابن ثابت

عفت ذات الاصابع فالجواء … الى عذراء منزلها خلاء
ديار من بني الحسحاس قفر … تعفيها الروامس والسماء
وكانت لا يزال بها انيس … خلال مروجها نعم وشاء
فدع هذا ولكن من لطيف … يؤرقني اذا ذهب العشاء
لشعثاء التي قد تيمته … فليس لقلبه منها شفاء
كان سبيئة من بيت راس … يكون مزاجها عسل وماء
على انيابها او طعم غض … من التفاح هصره اجتناء
اذا ما الاشربات ذكرن يوما … فهن لطيب الراح الفداء

ومنها

لقد اورث المصرين خزيا وذلة … قتيل بدير الجاثليق مقيم

جرير بن عطية

متى كان الخيام بذي طلوح … سقيت الغيث ايتها الخيام
انسى يوم تصقل عارضيها … بفرع بشامة سقي البشام
تنكر من معالمها وبانت … دعائمها وقد بلي الثمام
اقول لصحبتي وقد ارتحلنا … ودمع العين منهمل سجام
تمرون الديار ولم تعوجوا … كلامكم علي اذن حرام
اقيموا انما يوم كيوم … ولكن الرفيق له ذمام
بنفسي من تجنبه عزيز … علي ومن زيارته لمام
ومن امسي واصبح لا اراه … ويطرقني اذا هجع النيام

حسان يهجو حارث بن كعب

لا باس بالقوم من طول ومن عظم … جسم البغال واحلام العصافير
الا طعان الا فرسان عادية … الا تجشؤكم حول التنانير

خداش بن زهير

كاين قد رايت من اهل دار … دعاهم رائد لهم فساروا
فاصبح عهدهم كمقص قرن … فلا عين تحس ولا اثار
لهم بدلت اهلا بعد اهل … فلا عجب بذلك ولا افتخار

فانك لا تبالي بعد حول — اظبي كان امك ام حمار
لقد لحق الاسافل بالاعالي — وماج اللؤم واختلط النجار
وعاد العبد مثل ابي قبيس — وسيق مع المعلهجة العشار

سموءل ابن حيا بن عاديا اليهودي

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه — فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها — فليس الى حسن الثناء سبيل
وقائلة ما بال اسرة عاديا — تنادي وفيها قلة وخمول
تعيرنا انا قليل عديدنا — فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا — عزيز وجار الاكثرين ذليل
لنا جبل يحتله من نجيره — منيع يرد الطرف وهو كليل
رسى اصله تحت الثرى وسما به — الى النجم فرع لا ينال طويل
وما مات منا سيد في فراشه — ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظبات نفوسنا — وليست على غير الظبات تسيل
ونحن كماء المزن ما في نصابنا — كهام ولا فينا يعد بخيل
وننكر ان شئنا على الناس قولهم — ولا ينكرون القول حين نقول
اذا سيد منا خلا قام سيد — قؤول لما قال الكرام فعول

عليك بالقصد فيما انت فاعله — ان التخلق ياتي دونه الخلق
ولا تواتيك فيما ناب من حدث — الا اخو ثقة فانظر بمن تثق
يا حمل ان نلت ريات الشباب فما — يبغي حديه على الدنيا والاخلق
وانما الناس والدنيا على سفر — فناظر اجلا منهم ومنطلق

كثير
وانت التي حببت شعبا الى بدا — الي واوطاني بلاد سواهما
حللت بهذا حلة ثم حلة — بهذا فطاب الواديان كلاهما
اذا ذرفت عيناي اعتل بالقذى — وعزة لو يدري الطبيب قذاهما

نابغه
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم — بهن فلول من قراع الكتائب
تخيرن من ازمان يوم حليمة — الى اليوم قد جربن كل التجارب
فهم يتساقون المنية بينهم — بايديهم بيض رقاق المضارب

فرزدق
داوني فقادوني اسوق مطيتي — باصوات هلال سغاب جرائره
الى ملك ما امه من محارب — ابوه ولا كانت كليب تصاهره
ولكن ابوها من رواحة ترتقي — بانسابه قيس على من تفاخره
فقالوا افتنا ان نبعث بدعوة — لنا عند خير الناس انك زائره
فقلت لهم ان يبلغ الله ناقتي — واياي انعي بالذي انا جاره
اغث مضر الشر السنين تتابعت — علينا هو كسر العظم جابره

وله
اعد نظرا يا عبد قيس لعلما — اضاءت لك النار الحمار المقيدا
حمار عروب ذا السخامة قارب — وظيفه حول البيت حتى تردّدا
كلشر لم يجعل الله وجهها — لوثما ولم تسنح لها الطير اسعدا

وله
هل انتم عائجون بنا لعنا — نرى العرصات او اثر الخيام
فقالوا ان فعلت فاغن عنا — دموعا غير راقية السجام
فكيف عزة العينين مني — وما بعد المدامع من ملام

الطائي حاتم
ايا ابنة عبد الله وابنة مالك — ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد
اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له — اكيلا فاني لست اكله وحدي

فتىً كريمًا او فقيرًا فانني … اخاف مذمّات الاحاديث من بعدي
واني لعبد الضيف ما دام ثاويًا … وما فيّ الا تلك من شيمة العبد
زارت رويقة شعثًا بعد ما هجعوا … لدى نواحل في ارساغها الخدم
فقمت للطيف مرتاعًا وارّقني … فقلت أهي سرت ام عادني حلم
وكان عهدي بها والمشي يبهضها … من القريب ومنها النوم والسأم
وبالتكاليف تأتي بيت جارتها … تمشي الهوينا وما تبدو لها قدم
سودٌ ذوائبها بيضٌ ترائبها … درمٌ مرافقها في خلقها عمم

نابغه

أتاني أبيت اللعن انك لمتني … وتلك التي اهتم منها وانصب
فبت كأن العائذات فرشنني … هراسًا به يعلى فراشي ويقشب
حلفت فلم اترك لنفسك ريبة … وليس وراء الله للمرء مطلب
لئن كنت قد بلّغت عني خيانة … لمبلغك الواشي اغش واكذب
ولكنني كنت امرءًا لي جانب … من الارض فيه مستراد ومذهب
ملوك واخوان اذا ما مدحتهم … احكّم في اموالهم واقرّب
كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم … فلم ترهم في مدحهم لك اذنبوا
فلا تتركني بالوعيد كأنني … الى الناس مطليّ به القار اجرب
الم تر ان الله اعطاك سورة … ترى كل ملك دونها يتذبذب
فانك شمس والملوك كواكب … اذا طلعت لم يبد منهن كوكب
ولست بمستبق اخًا لا تلمّه … على شعث اي الرجال المهذب
فان اك مظلومًا فعبد ظلمته … وان تك ذا عتبى فمثلك يعتب

ابو اسود

واذا جريت مع السفيه كما جرى … فكلاكما في جريه مذموم
واذا عتبت على السفيه ولمته … في مثل ما تأتي فانت ظلوم

واذا افتقرت فلا تكن متخشعًا
ترجو الفواضل عند غير المفضل
واذا لقيت القوم فاضرب فيهم
حتى يروك طلاء اجرب مهمل
واستغن ما اغناك ربك بالغنى
واذا تصبك خصاصة فتجمل

يا قلب انك من اسماء مغرور
فاذكر فهل ينفعنك اليوم تذكير
قد بحت بالحب ما تخفيه من احد
حتى جرت بك اطلاقًا محاضير
تبغي امورًا فما تدري اعاجلها
ادنى لرشدك ام ما فيه تاخير

استقدر الله خيرًا وارضين به
فبينما العسر اذ دارت مياسير
وبينما المرء في الاحياء مغتبط
اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير
يبكي الغريب عليه ليس يعرفه
وذو قرابته في الحي مسرور

زعم البوارح ان رحلتنا غدًا
وبذاك خبّرنا الغداف الاسود
لا مرحبًا بغد ولا اهلًا به
ان كان تفريق الاحبة في غد
افد الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قد

في اثر غادية رمتك بسهمها
فاصاب قلبك غير ان لم تقصد
اقول والكاس في كفي اقلبها :
اخاطب الصيد ابناء العماليق :
لا تشربن ابدًا راحًا مسردة
الا مع الشم ابناء البطاريق

افنى تلادي وما جمعت من نشب
قرع القواقيز افواه الاباريق
اذا تقلت هل يسلو الساهر عاشق :
ثم تثنون الحتف من حوله الكرى :
متى تدنو كأعصر من غرامها
ولو خط خط نسيج العاني

فقل الخيال الحنظلية ينقلب
اليها فاني واصل حبل من وصل
الا انما ابكي ليوم لقيته
بجرثم قاس كل ما بعده جلل
اذا جاء ما لا بد منه فمرحبًا
به حين يأتي لا كذاب ولا علل

الا انني شربت اسود حالكًا
الا بجلي من الشراب الا بجل
فلا اعرفني ان نشدتك ذمتي
كداعي هديل لا يجاب ولا يمل
فان تقرآن على اسماء وعكما
حتى السلام وان لم تقرآ اصرا

وقبله
يا صاحبي وقيت نفسي نفسكا
وحيثما كنتما لاقيتما رشدا
ان تحملا حاجة لي خف محملها
تستوجبا نعمة عندي بها ويدا
انا الذائد الحامي الذمار وانما
يدافع عن احسابهم انا او مثلي

لقد شهدت قيس كما كان بصرها (فرزدق) قتيبة الا اعضها بالاباهم
فان تقعدوا تقعد الائم ذله وان عدتم عدنا بابيض صادم
اتغضب ان اذنا قتيبة حزتا جهارا ولم تغضب لقتل ابن خازم
فما منهما الا اتينا براسه الى الشام فوق الشاحجات الرواسم

ارجوزة ابي النجم

الحمد لله العلي الاجلل الواهب الفضل الوهوب المجزل اعطى فلم يبخل ولم يبخل
كوم الذرى من خول المخول تبقلت من اول التبقل بين رماحي مالك ونهشل
وقد حملنا في وصين الاجلل جون خفاق نعله منتقل احوم لا فوق ولا حونبل
مونق الاعلام من الاكفل افتق عرنوه عرنين من مل معاود كرة ادبر افل
يمشي من الردة مشي الحفل مشي الروايا بالمزاد الاثقل تنفر ايديها عجاجا القسطل
اذ عصفت بالحطن المعزل تدافع الشيب ولم تقتل في لجة امسك فلانا عن فل
وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمأل تغلي له الشعر ولما تفضل
لمنتقر كشعاع السنبل يأتي لها من ايمن واشمل

(ابن اوس الاودي)

لما بدا لي منكم نتج انفسكم ازمعت ياسا مبينا من نوالكم جار لقوم اطالوا هون منزله
ولم يكن لجراحي منكم آس ولن ترى طاردا للحر كالياس وغادروه مقيما بين ارماس
ملوا قراه وهرته كلابهم دع المكارم لا ترحل لبغيتها من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
وجرحوه بانياب واضراس واقعد فانك انت الطاعم الكاسي لا يذهب العرف بين الله والناس

98

الحوطي

تحلم عن الادنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما
اهن للذي تهوى التلاد فانه اذا مت كان المال نهبا مقسما
فلا تشقين فيه وتسعد وارث به حين تخشى اغبر الجوف مظلما
قليلا به ما يحمدنك وارث اذا نال مما كنت تجمع مغنما
متى طرق اظعان العشيرة مالانا (تحلم عن الذنين) ونرك الاذى يحسم لك الداء محسما
وما ابتعثني في هواي لجاجة اذا لم اجد في ما امامي متقدما

ابو كبير هذلي

ازهير هل عن شيبة من معدل ام لا سبيل الى الشباب الاول
ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل
ذهب الشباب وفات مني ما مضى ونضا زهير كريهتي وتبطلي
وصحوت عن ذكر الغواني وانتهى عمري وانكرت الغداة تقتلي

ومنه

ولقد سريت على الظلام بمغشم سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل
ومبرء من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء معضل
حملت به في ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل
فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
نبلت فوادك في المنام خريدة (حسان بن ...) تسقي الضجيع ببارد بسام

ولقد سريت على الظلام بمغشم
جلد من الفتيان غير مثقل

كالمسك تخبطه بماء سحابة / او عاتق كدم الذبيح مدام
اما النهار فلا افتر ذكرها / والليل يوزعني بها احلامي
اقسمت انساها واترك ذكرها / حتى تغيب في الضريح عظامي

ايا جبلي نعمان بالله خليا / نسيم الصبا يخلص الي نسيمها
اجد برد ها او تشف مني صبابة / على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت / على نفس مهموم تجلت همومها
واني على ليلى لزار وانني / على ذاك فيما بيننا مستديمها

الم تعلمي يا عمرك الله انني / كريم على حين الكرام قليل
واني لا اخزى اذا قيل مملق / سخي واخزى ان يقال بخيل
وان لا يكن عظمي طويلا فانني / له بالخصال الصالحات وصول
اذا كنت في القوم الطوال فضلتهم / بعارفة حتى يقال طويل

القرشي

الم تر ليلى ان البين قد افدا / قل الثواء لئن كان الرحيل غدا
قد خلفت ليلة الصورين هالكة / وما على المرء الا الخلف مجتهدا
لاختها ولاخرى من مناصفها / لقد وجدت به فوق الذي وجدا
لو يجمع الناس ثم اختير صفوتهم / شخصا من الناس لم اعدل به احدا

اخوطى

اما والذي لا يعلم الغيب غيره / ويحيي العظام البيض وهي رميم
لقد كنت اختار القرى طاوي الحشا / محاذرة من ان يقال لئيم
واني لاستحيي رفيقي وجوده / ويدفن بيدي داحي الظلام بهيم

١٤ ... [illegible]